

ولوان رجل اركب حمة فطاف على ساقها ما بلغ المكان الذي
 ركب منه حتى يقتله الهرم وهي طوي التي ذكرها الله
 تعالى في سورة الزمرد **قلت** واما الذي يقضى السدرة على
 ما جاء في كتاب الله تعالى وللعن فيها اقوال **احد** فرأى
 من ذهب **قاله** ابن مسعود وابن عباس **وروي** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **وثانها** الذي يفشاها الملائكة نور رب
 العزة فاستنارت **قاله** الحسن **وثالثها** الذي يفشاها الملائكة
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** رأيت على كل ورقة
 من ورقها ملكا قابلا يسبح الله تعالى ويندسه **قال النعلب**
 لما سرى بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى السدرة فغشيها
 نور الخالق وغشيها نور الملائكة من تحت نور الله تعالى
 امثال الغرابان حتى تعف على الشجر **وفي بعض الاحاديث**
 يغشاها فرقي من طير خضر **وقال** انس **قال** النبي صلى
 الله عليه وسلم انتهيت الى السدرة وانا اعلم انها سدرة
 اعرف ورقها وثمرها فاذا انقرها مثل الجرار واذا ورقها
 مثل اذان الغيل فلما غشيها من امر الله تعالى ما غشيها
 تحولت باقوتها وترددت حتى ما يستطيع احد يصفها
قلت واما البيت المعمور **فقال** تعالى والبيت المعمور
 وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في صحيح مسلم
 عن انس انه رآه النبي صلى الله عليه وسلم في السما السابعة
 والخليل عليه السلام مستند ظهره اليه واذا هو يدجله كل
 يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه **وفي تفسير النعلب**
 ان الملائكة يعمره بالعبادة وهو بيت في السما السابعة هذا
 العرش

العرش يجتال الكعبة يقال الضراح حرسه في السما كرمية
 هي البيت في الارض يدخله كل يوم سبعون الف ملك بطونون
 به ويصلون فيه ثم لا يعودون اليه ابدا وخادمه ملك يقال له
 زوبن **وقيل** كان البيت المعمور من الجنة تحمل الى الارض من
 اجل ادم ثم رفع الي السما في اتمام الطواف **قيل** بانه في السما
 الرابعة حيال الكعبة وانه اعلم **الفصل السابع في السموات**
والشمس والقمر واللوالب فذلك اربعة انواع **النوع الاول**
الاول هل هي مخلوقة قبل الارض او بعدها **ان** في ذلك قولين
احدهما وهو القول الاول فهو ذهب بن عباس **قال** خلق
 الله الارض باقواتها من غير ان يدحوها قبل السما اسنوي
 الي السما فسواهن سبع سموات ثم دحى الارض بعد ذلك اي
 بسطها **قال** الثوري ذهب بن عباس ان الارض خلقت قبل
 وانا دحاها بعد ذلك وهذا الذي قاله بن عباس هو ظاهر
 قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها **قيل** على انها مخلوقة
 قبل ذلك الا انها ليست مدحوة كما قاله ابن عباس وبه
 قال الزمخشري وجماعة من اهل العلم وهو ظاهر قوله تعالى
 هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الي السما فسواهن
 سبع سموات وهو ظاهر قوله تعالى ايضا **قيل** انكم تكفرون
 بالذي خلق الارض في يوم ويجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
واما القول الثاني يقال به بعض اهل العلم **وقال** ان
 السما خلقت قبل الارض وان لفظة ثم في قوله تعالى ثم
 استوى الي السما ليست للترتيب وانما جاءت لتعريف النعم
 كما يقول الرجل لعيره اليس قد اعطيتك النعم العظيمة ثم

سطح
 السماوات
 من وجوه البحر